

- 1- ملخص الدراسة باللغة العربية .
- 2- ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .

المقدمة :

يشكل الهدف الرئيسى لبرامج علاج إدمان المخدرات الوصول إلى ما يسمى بالإقلاع أو منع الانتكاسة Relapse Prevention ، وعبر التاريخ الطويل من المحاولات العلاجية التى بدأت بدافعية بعض المتخصصين فى العمل بشكل منفرد حيث بدأ العلاج بنظرة اختزالية ، تلك النظرة التى اختزلت الظاهرة وفقا للتحيز المعرفى الذى تنطلق منه بنية المتخصص ، فالأطباء ينظرون إلى الظاهرة على كونها علة بيولوجية يمكن التعامل معها طبيا بالعقاقير والأساليب الطبية ، بينما ينظر علماء النفس إلى كونها اضطراب سلوكى - معرفى ، أما علماء الاجتماع

فينظرون إليها على أنها نتاج لسياق اجتماعي محدد يمكن التعامل معه ، ورجال الدين والقانون ينظرون إلى الظاهرة على كونها انحرافاً أخلاقياً ودينيّاً يستوجب الإرشاد وإقامة الحدود والعقوبة وعلى الرغم من ذلك فإن معدلات الانتكاسة ترتفع كدليل على فشل العلاج فضلاً عن تفاقم المشكلة بالانتقال من عقار لآخر وهكذا تتعقد الأمور مما أدى إلى فشل هذه النظرة وتراجع المحاولات الفردية .

وأشارت نتائج الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية التي اهتمت بدراسة ظاهرة العودة إلى الإدمان على المخدرات أن نسبة العائدين إلى تعاطي المخدرات بعد فترة العلاج تصل إلى 38.5% وذلك من إجمالي عينة المعالجين في مستشفى الأمل بمدينة الرياض وأن نسبة 32.8% يرجع تعاطيهم إلى وجود مشكلات أسرية وأن نسبة 22.9% كان لديهم علاقات سيئة مع أسرهم .

ولقد أوضحت بعض نتائج الدراسات في أمريكا أن المدمنين قد يعودون إلى الإدمان خلال السنة الأولى حتى عندما يكونوا تحت إشراف زمني ويتم فحصهم وعمل التحاليل اللازمة لبيان تعاطيهم للمواد المخدرة .

وظهر الاهتمام في السنوات الأخيرة بموضوع الانتكاسة (تعاطي العقار بعد العلاج) والتي لم تكن موجودة قبل عام 1970 ، وبدأت الدراسات والأبحاث بشكل منظم تبحث في طبيعة عملية الانتكاسة ، ومنها دراسة " مارلت Marlatt " عام (1973) ، " ومارلت ، وجوردون Marlatt & Gordon " أعوام (1980 - 1988) ، وكذلك نتائج دراسة " أنيس Annis " عام (1990) التي أكدت أهمية الوقاية من الانتكاسة حيث تعتبر الوقاية من الانتكاسة واحدة من المبادئ الهامة والمؤثرة في علاج تعاطي المواد المخدرة وتهدف إلى أن يتعلم الشخص كيف يتوقع الانتكاسة ويتجنبها .

والانتكاسة عملية معقدة فيها ينزلق المنتكس عائداً إلى المرحلة النشطة من المرض بعد فترة من التعافي إلى المرض ، ويوجد العديد من الأبعاد الخاصة بالانتكاسة في حاجة لدراسة وفهم فهناك معتقدات خاطئة عن الانتكاسة يمكن أن تزيد من خطر حدوث الانتكاسة كما أن تغيير بعض هذه المعتقدات سوف يسمح بتغيير السلوك الذي يؤدي إلى الانتكاسة .

ويرى " خانتزيان Khantzian " عام (ب ت) أن اختيار المدمن لنوع المخدر يرجع إلى طبيعة الخلل الموجود داخل الأنا حيث يفضل الشخص الذى يرغب فى التغلب على مشاعره المؤلمة تعاطى الهيروين وذلك بسبب تأثيره التخديرى المميز وقدرته على تقليل الدوافع العدوانية .

وبينما يُفضل الشخص الذى يرغب فى إزالة الإحساس بالتعب وزيادة الشعور بالحيوية والقدرة على العمل تعاطى الأمفيتامينات Amphetamine .

ويتم تعاطى الكوكايين لأنه مرتبط بتزويد المدمن بالانتعاش المؤقت وزيادة النشوة وتوليد مشاعر من الثقة الوهمية .

وإدمان عقاقير الهلوسة يشعر المدمن بحالة من النشوة والسعادة ولكن قد تسيطر على البعض مشاعر الخوف والاكتئاب .

وكل من الهيروين والأمفيتامينات والكوكايين وعقاقير الهلوسة تعتبر من المخدرات التخليقية أو المصنعة ، وهى تلك المواد التى يتم تصنيعها فى المعامل من مواد أولية .

ويعد الاعتماد على العقاقير المخدرة أو المؤثرة نفسياً أحد الأساليب المرضية للتكيف لدى البعض وتعتبر أساليب التوافق عملية نفسية بيولوجية لتوافق الكائن البشرى لظروفه الخارجية وتزايدت أساليب التوافق اللاسوى معتمدة على تعاطى وإدمان المخدرات فبدلاً من أن يحدث تغيراً فعلياً يتركه عاجزاً على ما هو عليه ويعتمد على تغير حالته الوجدانية بما يسمح له برؤيا جديدة للعالم .

وسوء التوافق قد يؤدي بالفرد إلى القتل أو الانتحار أو الانفصال عن الواقع والعيش فى عالم الخيال أو يكون دفاعاً ضد الوقوع فى مرض أشد وأخطر أو يكون هروباً من الواقع أو مخاوف أو علة جسدية أو حالات القلق .

ويرى كل من " مونتيرو ، و دويل Montero & Dowell " عام (ب ت) " أن بعض متعاطى المخدرات يتسمون بسمات التصدع أو التفكك الاجتماعى فى علاقتهم مع أسرهم وينتج عن ذلك إحساسهم بالاغتراب وفقدان المعايير الاجتماعية داخل مجتمعهم " .

ويعد الاغتراب بما يتضمنه من شعور بالعجز ، والعزلة الاجتماعية ، واللامعنى واللامعيارية أحد العوامل الأساسية المسؤولة عن الإقدام على تعاطى المخدرات أو المواد المؤثرة

فى الأعصاب ، وقد كشفت نتائج الدراسات عن وجود علاقة بين الاغتراب وصور الانحراف بوجه عام وتعاطى المخدرات بوجه خاص وهى صور تمثل استجابات لخبرة الشخصية المغترية بشعورها بالعجز ، واللامعنى ، والعزلة ، وتبين أن الاستخدام المتزايد للمخدرات إنما يمثل معيارًا لتزايد حالة الاغتراب فى المجتمع حيث يمثل التعاطى رفضًا للمجتمع وتمردًا عليه وشكلًا من أشكال التكيف لشعور الفرد بالاغتراب .

ومن ثم ظهرت الحاجة إلى دراسة علاقة كل من الشعور بالاغتراب وسوء التوافق النفسى بالانتكاسة لدى مدمنى المخدرات التخليقية (الهروين ، الكوكايين ، الماكستون فورت ، عقاقير الهلوسة LSD) .

مشكلة الدراسة :

تعتبر مشكلة إدمان المواد المخدرة التخليقية من أعقد المشكلات التى تواجه المجتمعات فى الوقت الحاضر ، ولا يكاد يفلت منها أى مجتمع سواء كان متقدم أو نامى وعلى الرغم من الجهود العلاجية التى يقوم بها عدد من المعالجين فى عياداتهم أو فى مستشفياتهم الخاصة ، إلا أن العملية العلاجية هذه قد تتدخل مجموعة من العوامل التى تعمل على عرقلتها وتحول دون سيرها نحو الشفاء التام أو قد تؤدى هذه العوامل إلى عودة المدمن مرة أخرى للمخدر (الانتكاسة) وذلك بعد إتمام المرحلة العلاجية (العلاج) ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية :

وإذا كانت ظاهرة إدمان المواد المخدرة التخليقية من أخطر المشكلات على الصعيد المحلى والعالمى لأنها تأخذ أبعادًا متعددة تنتهى بأن تكون مشكلة نفسية واجتماعية واقتصادية وقانونية تهدد الأمن القومى للدولة والإنسانية بوجه عام ، وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة من الدول والمؤسسات العلاجية للقضاء على هذه المشكلة ، إلا أن أخطر ما يواجه المؤسسات العلاجية والبرنامج العلاجى هو ما يسمى بالانتكاسة Relapse أو الانقطاع عن البرنامج العلاجى والعودة إلى التعاطى ونفس السلوك الإدمانى بكل تبعاته كتحدى أساسى لعملية الشفاء .

فروض الدراسة:

1- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين تعرضوا للانتكاسة وبين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة فى بعد سوء التوافق النفسى ؟ .

2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين تعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد سوء التوافق النفسى ؟ .

3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد سوء التوافق النفسى ؟ .

4- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين تعرضوا للانتكاسة وبين مجموعة مدمنى المواد التخليقية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة فى بعد الشعور بالاغتراب ؟ .

5- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليقية الذين تعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد الشعور بالاغتراب ؟ .

6- هل توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد التخليقية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد الشعور بالاغتراب ؟ .

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على مرحلة هامة من مراحل الإدمان وهى الانتكاسة (العودة للمخدر بعد الشفاء) ، لمحاولة الكشف عن علاقة الانتكاسة بـ كلاً من المتغيرين الآتيين : (سوء التوافق النفسى ، والشعور بالاغتراب) وذلك بالنسبة لعينة من مدمنى المواد المخدرة التخليقية (الهروين - الكوكايين - ماكستون فورت - عقاير الهلوسة LSD)

وتتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلى :

1- دراسة العلاقة بين سوء التوافق النفسى وحدث الانتكاسة لدى مدمنى المواد المخدرة التخليقية .

2- دراسة العلاقة بين الشعور بالاغتراب وحدث الانتكاسة لدى مدمنى المواد المخدرة التخليقية .

عينة الدراسة :

وتكونت عينة هذه الدراسة من :

أولاً : المجموعة التجريبية : وتكونت من 25 من مدمنى المواد المخدرة التخليقية (الهيروين - الكوكاين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L.S.D.) الذين تعرضوا للانتكاسة بعد العلاج .

ثانياً : المجموعة الضابطة : وتكونت من : 25 من مدمنى المواد المخدرة التخليقية (الهيروين - الكوكاين - عقاقير الهلوسة L.S.D. - ماكستون فورت) والذين لم يتعرضوا للانتكاسة بعد العلاج .

وقد تم اختيارهم من (مستشفى الصحة النفسية بالعباسية والعيادات الخارجية التابعة لها - مستشفى الدمرداش بعين شمس - مستشفى الصحة النفسية ببنها - ومركز الحياة الجديدة .

ثالثاً - مجموعة الأسوياء : وتكونت من 25 فرد من الذين لم يتعاطوا أى مخدر .
* وجميع أفراد العينة من الذكور .

الأدوات المستخدمة فى الدراسة :

مقياس التوافق النفسى :

إعداد أ.د. / زينب شقير .

مقياس الاغتراب النفسى :

إعداد أ.د. / إبراهيم عيد .

استمارة بيانات شخصية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة فى استخلاص النتائج :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

- تحليل التباين أحادى الاتجاه :

لقياس الفروق لأفراد المجموعات الثلاث : (الأسوياء ، المتعافين ، المنتكسين) فى كلا من (مقياس التوافق النفسى ، مقياس الشعور بالاغتراب) .

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للكشف :

عن اتجاه الفروق بين كل مجموعتين على حده .

- علماً بأن " الباحثة " استخدمت برنامج الإحصاء (SPSS) الإصدار الثالث عشر .

نتائج الدراسة :

1-توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين تعرضوا للانتكاسة وبين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة فى بعد سوء التوافق النفسى .

2-توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين تعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد سوء التوافق النفسى .

3- توجد فروق دالة إحصائية بين مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين لم يتعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد سوء التوافق النفسى .

4- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين تعرضوا للانتكاسة وبين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية الذين لم يتعرضوا للانتكاسة فى بعد الشعور بالاغتراب .

5- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين تعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد الشعور بالاغتراب .

6- توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعة مدمنى المواد المخدرة التخليفية (هيروين - كوكايين - ماكستون فورت - عقاقير الهلوسة L . S . D) الذين لم يتعرضوا للانتكاسة وبين الأسوياء فى بعد الشعور بالاغتراب .

2- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :

Benha University
Faculty Of Arts
Department Of Psychology

Maladjustment and Alienation its Relationship to Relapse Among Substance Abuses

These Submitted By :

Student \ **Wessam Ezzat Salam**

To Obtain The Master Degree In Psychology

Under Supervised By

Prof . Dr.

Ali Abd Elsalam Ali

Professor & Chef Of Department
Of Psychology
Faculty Of Arts
Benha University

Prof . Dr.

El-Saied Abo Sheasha

Professor Of Experimental &
Psychology
Faculty Of Arts
Benha University

2009

Summary

Introduction :

The Main Of The Programs of Curing Addiction Is To Reach What Is Called Relapse Prevention .

Going Across The Long History Of a Curing Trials Which Starts By The Shoving Away Some Of Specialists Of Working Individually .

Where As Curing Started By Short Handing , That View Which Short Hand The Phenomenon According To Cognitive Favor Which Release From Technician creation .

The Results Of Studies In America Has Cleared That Addicts May Return To Addiction During The First Year Even If They Were Under a Temporal Supervision . The Have Been Examined And Made The Necessary Analysis To Declare Their Use Of Drugs .

In The Last Years . The Concern Of Relapse (Drug Use After Treatment) Which Were Not Existed Before 1970

Researches And Studies Start Regularly And Search In The Nature Of Relapse Subject And Frame It " Marlet's Study " 1973 ; " Marlet, Jordon " 1980-1988 And Also the Study Of " Anis " " 1990 " Relapse is a Complex Operation Where The Relapsed Person Returning To The Active Stage Of Disease After a Period Of Curing To Disease .

" Khautazian " Saw The Addict Is Choice Of Some Kind Of Drug Returns To The Nature Deficiency Inside Ego , In Which The Person Who Prefers To Overcome His Suffering Feelings , Having Heroin And That Is Because His Anesthetic Effect .

Where As The Person Who Prefers Getting Rid Of Feeling Tired Increasing Of Vital Feeling And The Ability Of Working Taking Amphetamine .

Cocaine Has Been Take Because It Is Engaged To Provide The Addict Of Temporary Refreshment Raising Rapture , Producing Feelings Of Delusive Confidence .

And addiction of hallucination L.S.D. feeling the addict some kind of rature & happiness but it may dominate some of fear feeling and depression .

Depending On drug considered as regard as one of the satisfied ways to accord upon some of the , ways of accordance considered biological psychological practical to human and Adjustment . Alienation which contains feelings of weakness , social isolation, Normlessness is one of the main factors which is responsible for Alienation taking drugs dealing act Refusion Of Society , Disobedience And Form Of Adaptation To Human Alienation .

The Need To Studding Maladjustment , Alienation And Its Relation To Relapse Substance Abuses (Heroin , Cocaine , Maxtonfort & Hallucination L.S.D.)

The Study Aims :

The Recent Study Aims To Standing On Important Stage Of a Deceptions Stages That Is Relapse (Return To Drug After Healing) And Searching For Relapse Relation to Both Of The Two Variable (Maladjustment , Alienation) That Is According a Sample Of Drug (Addicts Heroin , Cocaine , MaxtonFort Hallucination L.S.D.) .

The aims of the study are :

- 1- Studing The Relation Between Maladjustment And Relapse Of Drug Addict .
- 2- Studing The Relation Between Alienation And Relapse Of Drug Addict .

The Problem Of Study :

The Problem Of Drug Abuse Is One Of The Most Complex Problems .

Faced By Communities At The Present Time Can Hardly Escape Any Society, Whether Developed Or Developing, And Despite The Efforts Of Treatment By a Large Number Of Therapists In Their Clinics Or Hospitals Own Therapeutic Process, However, This May Interfere With a Variety Of Factors Working To Block And Prevent Its Progress Towards Full Recovery Or These Factors Lead To The Return Of The Addict Once Again To The Drug Setback (L. S. D.) .

And After Completion Of The Treatment And The Problem Can Be Formulated The Current Study .

The following questions :

- 1- Are there Statistically Significant Differences Between Relapsed Group And Cured group In Maladjustment Item ?
- 2- Are there Statistically Significant Differences Between Relapsed Group And Normal group In Maladjustment Item ?
- 3- Are there Statistically Significant Differences Between Cured Group And Normal group In Maladjustment Item ?
- 4- Are there Statistically Significant Differences Between Relapsed Group And Cured group In Alienation Item ?
- 5- Are there Statistically Significant Differences Between Relapsed Group And Normal group In Alienation Item ?
- 6- Are there Statistically Significant Differences Between Cured Group And Normal group In Alienation Item ?

The Sample Of The Study :**It Consisted Of :**

First : The Experimental Group : Consisted Of 25 Drug Addicts, Synthetic materials (Heroin - Cocaine - MaxtonFort - Hallucination Drugs LSD) Who Were Relapse After treatment.

Second: the Control Group : Consisted Of : 25 Of The Synthetic Substance Addicts

(Heroin - Cocaine - MaxtonFort - Hallucination Drugs LSD) And Who Have Not Been a Setback After The Treatment .

They Were Selected From The (Hospital Mental Health And Outpatient Of Abasia - The Demerdash Hospital In Ain Shams – Hospital In Benha Mental Health - And The Center For New Life) .

Third : Normal Group : Consisted Of 25 Normal Group From Those Who Did Not Take Any Drug .

All Of Males

The Tools Of The Study :

- Measure Of Psychological Adjustment :

A. D / Zainab Shakir .

- Measure Of Psychological Alienation :

A. D / Ibrahim Eid .

- Personal Data Form

The statistical methods Of The Study :

Was The Use Of Statistical Methods That Are Commensurate With This Study .

1- One-Way Analysis Of Variance :

To Measure The Differences Of The Members Of Three Groups : (Normal, Cured , Relapsed) In Both The (Adjustment's Scale, Alienation's Scale)

2- T Test Of Groups To Detect : The Direction Of The Differences Between The Two Groups Separately .

3- Note That " The Researcher " Used The Statistical Program (SPSS) Version XIII .

The Result Of The Study :

- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Relapsed Group And Cured group In Maladjustment Item .

- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Relapsed Group And Normal group In Maladjustment Item .

- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Cured Group And Normal group In Maladjustment Item .

- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Relapsed Group And Cured group In Alienation Item .
- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Relapsed Group And Normal Group In Alienation Item .
- They Are Statistically Significant Differences At The Level 0.01 Between Cured Group And Normal Group In Alienation Item .